

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (101)

علي عبدالعزيز الشبل

عليك القرآن لتشقى الإيمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنفرى الإيمان والحياة. والحياة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونسعى إليه ونستغفره - 00:00:00
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمدًا - 00:00:45

عبده ورسوله الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والأخوات احبيكم جمیعاً بتحية الاسلام السلام عليکم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله - 00:01:04
وبياكم الى لقاء متجدد في برنامجكم الإيماني والحياة ولما سبق في الحلقات السابقة بيان شروط لا إله إلا الله وما يناقض هذه الشروط فان لا إله إلا الله مفتاح الدخول الى الاسلام - 00:01:29

وهي التي اذا مات عليها العبد استحق بفضل الله جل وعلا وكرمه وجوده واحسانه ان يدخل الجنة وهي مفتاح الجنة وليس مفتاح يفتح الا بأسنان في هذا اللقاء ايها الاخوة - 00:01:51

انوه في اصول الإيمان هذه الاصول التي لا يصح الإيمان الا بها وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في حديث جبريل المشهور - 00:02:09
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن عن الاسلام فاخبره ثم سأله عن الإيمان ثم سأله عن الساعة ثم سأله عن اشرطها اتفق الامامان البخاري ومسلم على - 00:02:30

سؤال جبريل عن الإيمان فقال يا محمد اخبرني عن الإيمان وقال عليه الصلاة والسلام الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله سبحانه وتعالى - 00:02:55
تعدد عليه الصلاة والسلام بلفظه الواضح الصريح الإيمان في هذه الاصول الستة قد جاء ذكر هذه الاصول في القرآن لقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:03:24

قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وذكرها هنا خمسة اصول ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وقال في القدر - 00:03:44

ان كل شيء خلقناه بقدر وفي آية الفرقان في اولها قال جل وعلا وخلق كل شيء فقدرته تقديرًا وفي آية سورة سجدة والذى قدر فهدى فلم يذكر سبحانه القدر في ذلك الموضع في آية الإيمان من البقرة لأن القدر داخل في الإيمان بالله - 00:04:12
بافعاله سبحانه اذ القدر من افعال الله سبحانه وتعالى. وهو مرتبط بارادته سبحانه وبمشيئة ولهذا جاء الفعل المضارع تؤمن مكرراً بعد الإيمان بالله بالإيمان بالقدر قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته ولم يقل وتؤمن بالملائكة او يقول وتؤمن بالكتب والرسل وانما قال الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ثم قال وتؤمن القدر خيره وشره - 00:04:59

تكرر الفعل المضارع مع القدر خاصة. لماذا لامرین مهمین الامر الاول تنویه وتأكيد واهتمام بهذا القدر الذي سبق به علم الله سبق في علم الله ان يضل فيه من يضل منبني ادم من المشركين ومن اليهود والنصارى ومن ظلال فرق المسلمين - 00:05:20
الامر الثاني لان الإيمان بالقدر ثمرة للإيمان بالله سبحانه فان معيار وميزان الإيمان بالله يظهر في الإيمان باقداره سبحانه وتعالى. ولا

سيما عند حلول المصائب فان الايمان بالله هو الايمان بنوعي التوحيد - 00:05:44

توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب هكذا كان الاولى من المسلمين من علمائهم يقسمون التوحيد ثمان العلما رحمهم الله اصطلاحوا على تقسيمه الى توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وهذا مما توحيد المعرفة والاثبات - 00:06:07

اللذان يسميان بالتوحيد العلمي والتوكيد الخبرى النوع الثالث هو توحيد الله جل وعلا بالالهية. اي توحيد بافراده بالعبادة. ومدار توحيد العبادة على القصد والطلب لهذا يسمى هذا التوكيد بالتوكيد الظاهري والتوكيد العملي - 00:06:30

فان توحيد الربوبية ايها الاخوة توحيد فطري وكذا توحيد الاسماء والصفات يدل على توحيد الربوبية هذه الانواع الثلاثة من انواع التوحيد معروفة بالاستقراء والتتبع لادلتها الكثيرة المتظاهرة في الكتاب والسنة - 00:06:56

وليس هو اصطلاح حادث كما يحاول ان يهون من شأن هذا التوكيد او يقلل من اهميته او يتهم اهله بالابتداع بانه ابتدعوا انواع التوحيد الثلاثة وانما هذه الانواع هذه انواع التوكيد الثلاثة انما ثبتت بالاستقراء وتتبع ادلة الكتاب والسنة كما سبق مثله في - 00:07:18

بيان شروط لا الله الا الله الثمانية اول هذه الانواع الثلاثة توحيد الله بالربوبية وهو الايمان بافعال الله جل وعلا هذا ايمانك ايها العبد بافعال الله ان الله جل وعلا هو الخالق وحده - 00:07:44

والرازق والمحيي والمميت والمدير فهو توحيد الله بافعاله لا يشركه في افعاله احد والايامن بالالوهية هو توحيد الله جل وعلا بافعال المكلفين ما افعالهم؟ ومن المكلفين اما المكلفين فهم الانس والجن - 00:08:01

وما افعالهم فصلاتهم ودعاؤهم وتعظيمهم وخشيتهم وذبحهم وذرهم وحيهم يجب ان يكون لواحد وهو الله وهذا معنى الا يعبد الا الله. وهذا معنى لا الله الا الله فاذا جعلوها لواحد - 00:08:22

هذا توحيد الله بافعال المكلفين. وهذا هو توحيد الله جل وعلا بالالوهية والعبادة الثالث توحيد الله جل وعلا باسمائه وصفاته هو افراد الله بما سمي به نفسه. او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

وكذلك ما وصف الله به نفسه ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو توحيد الله بالاسماء والصفات من غير تحريف ولا تكييف ومن غير تعطيل ولا تمثيل على حد قول الله جل وعلا الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنی - 00:09:03

فهذه هي انواع التوكيد التي من حقها فانه محقق لي هذا الاصل الاصل واساس الايمان وهو وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين حقا المصدقين بك صدقـاـ الموقنين بي - 00:09:25

ربوبيتك والوهبيتك واسمائك وصفاتك على الوجه الذي تحبه منا لنا ولكم ايها الاخوة والاخوات ولوالدينا ومشايخنا واحبتنـا من المسلمين انه سبحانه جودـاـ كـرـيمـاـ اللـهـمـ صـلـ عـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:09:46

القرآن لتشقى الا تذكرة الايمان ايمان اجمل وارق التحايا من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنفري. الايمان والحياة. والحياة - 00:10:16